جريدة: الشروق التاريخ:16 مارس 2011 الصفحة رقم :07

احتجاجا على الإهانات المتكررة
والاعتداءات بسبب نقص السيولة

عمال وموظفو بريد الجزائر بالمدية يحتجون على ظروف العمل المزرية

نظم، أمس الثلاثاء، عمال وموظفو المكاتب البريدية بالمدية، إضرابا احتجاجيا امتد الى غاية منتصف النهار، ورفع المحتجون شعارات مناهضة لظروف العمل المزرية التي بات يتخبط فيها عامل القطاع بالولاية، منها الإهانات التي تصل إلى حد الاعتداءات الجسدية في حق عمال شبابيك الدفع من قبل مواطنين.

وذكر المحتجون أنهم وفي كثير من الأحيان، يجدون أنفسهم في اشتباكات وملاسنات مع لصوص يتخذون من طوابير التحصيل ورشات يومية لتنفيذ جرائم السرقة والاعتداء على الشيوخ والعجائز، في حالة باتت تعبر عن انعدام الأمن، الذي يدفع ضريبته في النهاية موظف البريد الذي تحركه نخوته للدود على العجائز، أو المواطن الذي يقصد مكاتب البريد لتحصيل منحته او أجرته، واعتبر عمال مكاتب البريد أنهم قد تحولوا إلى عازل الصدمات الأخير لتصرفات وحماقات إدارية، تقع في حلقات فوقية ويدفعون ضريبتها شتما وإهانات واعتداءات يومية من قبل المواطنين الناقمين على هذه التصرفات والحماقات، ودعا المحتجون السلطات العمومية إلى التحرك العاجل من أجل فك شيفرَة الوضع المزري لمهنة عمال البريد، والخروج بهم من دوائر الإهانة التي يتعرضون لها بشكل يومي، ليعودا بعد ذلك إلى سابق صورتهم التاريخية اللامعة ومكانتهم الموفورة في المجتمع، هذا وقد قطع المحتجون إضرابهم بعد وعود من السلطات بالنظر إلى مجمل مشاكلهم بما فيها المهنية الاجتماعية، من خلال تجمع الإدارة مع ممثلي العمال النقابيين، مع تهديد واضح وصريح من قبل المحتجين بالعودة إلى الاحتجاج بشكل أقوى وأطول حال بقاء الامور دون تغيير.

● م.سليماني

جريدة: الشروق التاريخ:16 مارس 2011 الصفحة رقم :13

سكان حي التوايتية بالمدية يهددون بالخروج إلى الشارع وقطع الطريق

هدد سكان حي التوايتية، الواقع غرب بلدية المدية، بالخروج إلى الشارع وقطع الطريق الوطني رقم 18 احتجاجا على ما أسموه إهمالا مستمرا يمارس من قبل المسؤولين ضد حيّهم. واعتبر هؤلاء السكان، الذين رفعوا إلى السلطات رسالة باسم جمعية حيهم، أن مشكلهم الأول والأخير يبقى الطريق الذي يربط حيهم بالطريق الوطني رقم 18، والذي لم يفلح المشروع الذي خصص لتأهيله منذ أقل من 40 سنة في تأهيله وجعله في مستوى تطلع السكان الذين سئموا وضع الأوحال التي تغمره شتاء، والغبار المنطلق منه صيفا ليحيل عيش السكان المنتشرين على جنباته إلى جحيم، فسرعان ما عاد وضع الطريق بعد انتهاء أشغال تهيئته وتأهيله إلى أسوإ ما كان عليه، حفرا وأوحالا وطميا، يهدد أبناءهم المتمدرسين الذين يجبرون على قطع مسافته يوميا مشيا على الأقدام للوصول إلى مقاعد الدراسة، وما زاد من قلق هؤلاء السكان أن تتحول أجزاء من هذا الطريق وأرصفته إلى مواقف دائمة لبعض المركبات وحتى إلى فضاءات يعرض فيها بعض باعة مواد البناء المتواجدون هناك سلعهم بها.

■ م.سليماني

نددوا بالضغوط الممارسة عليهم بسبب انعدام السيولة

عمال مكاتب بريد المدية في إضراب مفتوح

دخل عمال مكاتب بريد عاصمة الولاية المدية، في إضراب عن العمل احتجاجا على الضغوط الممارسة عليهم من طرف المواطنين جراء أزمة السيولة النقدية الحادة التي تعيشها مكاتب بريد الولاية لأزيد من 6 أشهر متتالية. العمال نددوا بالغياب شبه الكلي للأمن داخل مراكز البريد، إذ أضحوا عرضة لمختلف أشكال الاعتداء.

وحسب المضربين، فإن توقفهم عن العمل جاء احتجاجا على عدم رد الوصاية على مطالبهم الاجتماعية والمهنية، يتصدرها مشكل غياب الأمن في مكاتب البريد والضغوطات التي يواجهونها يوميا، خاصة بالمركز الرئيسي المتواجد بوسط المدينة الذي أصبح يعج بالمواطنين على مدار ساعات اليوم، لدرجة أن الطوابير تمتد إلى غاية الساحة المجاورة المقابلة لمسجد النور، إذ يدخل عمال البريد في كثير من الأحيان في مشادات كلامية مع الزبائن الذين يقضون ساعات طوال بداخل هذه المكاتب الضيقة لدرجة حدوث ظاهرة نقص كمية الأوكسيجين. كما أكد المحتجون في حال عدم توصل ممثلي العمال لاتفاق مع المديرية لحل المشكل فإنهم سيواصلون الإضراب.

هذا ويضطر المواطنون بالمدية إلى التنقل إلى الولايات المجاورة كالبليدة والعاصمة والبويرة على وجه الخصوص لاستيلام أموالهم بسبب انعدام السيولة بمراكز البريد منذ أكثر من 6 أشهر.

ح عبري

المدية

سكان أولاد عبد الوهاب ببلدية الكاف لخضر يهددون بالاعتصام

■ هدد العديد من مواطني فرقة أولاد عبد الوهاب، الواقعة بإقليم بلدية الكاف لخضر 90 كم جنوب المدية، بتصعيد الاحتجاج والاعتصام أمام مقر البلدية، لانعدام عدة مرافق بفرقتهم، وعلى رأسها غياب المياه الصالحة للشرب وعدم تهيئة الطريق على مسافة 10 كم، حيث تحول إلى برك مائية في فصل الشتاء يصعب على الجرارات المرور منه. وقد التزم رئيس البلدية في لقاء جمعه مع ممثلين عن السكان بإيجاد حلول لهذه المعضلة في القريب العاجل.

وبالموازة هدد سكان الفرقة باللجوء إلى الاعتصام أمام مقر البلدية إذا لم تلق مطالبهم أي استجابة.

■ م.ب

جريدة: الخبر التاريخ: 16 مارس 2011 الصفحة رقم :13

قرية الشوش بالبرواقية بالمدية

خمسون عائلة محرومة من التنمية الريفية



أطفال القرية يغادرون مقاعد الدراسة مبكرا بسبب البعد وانعدام النقل

المدية: ص. سواعدي

● يضطر أغلب الأطفال، بسبب العزلة، لمغادرة مقاعد الدراسة مبكرا، بسبب بعدهم عن المدارس وانعدام أية وسيلة نقل مدرسي لفائدتهم، بل إن العديد من أطفالهم لم يلتحقوا أصلا بالتعليم، لأنه لم يصبح أولوية في يوميات عائلاتهم البالغ عددها الإجمالي 50 عائلة، لا يربطها بمحيطها الخارجي سوى مسلك موحل، خاصة أثناء الشتاء، حيث يخضع السكان لمبيت شتوي يدوم أسابيع غالبا ما تحدث خلالها مآس، كوفاة النساء الحوامل لتعذر نقلهن إلى المصحات. كما يروي السكان حادث وفاة تلميذ بردا بين الثلوج أثناء عودته من المدرسة قبل بضع سنوات، وهي عيّنة من سجل حافل بالمشاق التي عاشها ويعيشها سكان القرية، في ظل عزلتهم التي حرمتهم من الانتفاع بأية برامج تنموية، بما فيها البناء الريفي المرتبط بشرط حصولهم على شهادات حيازة أراضيهم، وهو ما يعتبرونه شرطا تعجيزيا.

ص. س

جريدة: المساء التاريخ: 16 مارس 2011 الصفحة رقم :08

جهود لدفع السياحة بالمدية

إمكانيات طبيعية تنتظر الاستغلال

تسعى مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية المدية خلال السنة الجارية 2011، إلى تجسيد العديد من المشاريع التنموية الطموحة، تشمل ثمانية مشاريع ترقوية، ثلاثة منها تعود إلى البرنامج الخماسي السابق 2004-2009 والخمسة الباقية مسطرة ضمن البرنامج الحالي 2010-2014 شريحة 2011، وأبرزها دراسة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية للولاية، ودراسة لتهيئة منطقة التوسع السياحي لمنطقة المنبع الحموي حمام الصالحين بالبرواقية وتبحرين بالمدية، إضافة إلى تهيئة المحطة المناخية بابن شكاو وإنجاز مقر لمديرية السياحة.

■ أ. أكرم

وقد عرف قطاع السياحة بولاية المدية، حسب تقريره السنوي لعام 2010، حركية غير معهودة بفعل عمليات المراقبة والتفتيش التي مست المؤسسات الفندقية ومتابعتها، وكذا مراقبة نشاط الوكالات السياحية بما يعادل 35 زيارة تفقدية للمرافق السياحية. ففي المجال الفندقي تتوفر ولاية المدية على حظيرة فندقية تتكون من إحدى عشرة مؤسسة فندقية، منها أربعة فنادق مصنفة وسبعة أخرى بدون تصنيف، حيث تصل قدرة استيعاب المصنفة إجمالا إلى 289 سريراً وتشمل فندقا بعاصمة الولاية واثنين بمدينة البرواقية وآخر بقصر البخاري، أما غير المصنفة فتقدر طاقة استيعابها إجمالا بـ 316 سريراً، اثنان منها بالمدية وآخر بالبرواقية وفندقان بكل من بوغزول وقصر البخاري، أما فيما يتعلق بوكالات الأسفار فتنشط بولاية المدية خمس وكالات سياحية تتمثل مهامها في حجز تذاكر السفر الدولية والداخلية وتقديم خدمات العمرة والتأشيرات لبعض الدول، إضافة إلى كراء السيارات وبعض الأنشطة الجمعوية.



آثار رابيدوم ببلدية جواب

المؤهلات السياحية تنتظر الاستثمار

لولاية المدية عدة مؤهلات سياحية من المناطق المرشحة للتوسع السياحي، وأبرز هذه المواقع منطقة الموقع الأثري رابيديوم على مساحة 42 هكتارا ببلدية جواب التي تحتوي أيضا على بحيرة بولرجام بمساحة 07 هكتارات وغابة جواب بـ 18هكتارا قابلة للتهيئة، فضلا عن موقع حمام الصالحين بالبرواقية وفج الحوضين تبحرين بالمدية، المنبع الحموي لقصر البخاري، غابة حناشة وهي عبارة عن مناطق طبيعية مفتوحة للاستجمام، وفي هذا الإطار تم إرسال ملفات هذه المناطق إلى الوكالة الوطنية للتنمية السياحية من اجل تسجيلها كمواقع سياحية المنابع الحموية، حيث تحصي الولاية 10 منابع حموية غير مستغلة هي الأخرى، رغم أن المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية أعدت بشأنها دراسات منذ 1984، ولهذه المنابع عدة خصائص طبية وعلاجية كحمام الصالحين بالبرواقية الذي بينت الدراسات يومها انه يتوفر على نسبة تدفق تصل إلى 03 لترات في الثانية وهو حاليا مستغل بطريقة تقليدية من طرف المواطنين، ويعد هذا الحمام الأكثر أهمية مقارنة بباقي المنابع الحموية، على غرار حمام العنصر بشلالة العذاورة وحمام شنيقل، وكذا حمام سيدي الحبشي ببني سليمان وحمام سواري بأولاد معرف وحمام توانزة بتابلاط وحمام جرداني بعين بوسيف وحمام الشبيكة بالسواقي، وكذا ينبوع قصر البخاري. وقد بينت التجارب أن هذه الحمامات والينابيع يمكن أن تساهم في معالجة عدة أمراض كأمراض الجلد، النساء، الروماتيزم، أمراض المفاصل والجهاز الهضمي، والملاحظ عموما أن الحمامات السابقة الذكر غير مراقبة ودراساتها تعد أولية، وبهدف التعريف بالتراث المادي والموروث الحضاري، تنشط بإقليم المدية ثمان جمعيات، اثنتان منها عرفت النور العام المنصرم 2010. وتؤكد المديرية الوصية أنها تواصل جهودها لتشجيع إنشاء جمعيات ذات طابع سياحي للمساهمة في بعث وتحقيق نهضة سياحية واعدة والتعريف بالمنتوج السياحي وترسيخ الثقافة السياحية لدى المواطن.

المدية

إعادة بعث أشغال تجديد أرضية ملعب البرواقية

سيتم في الأيام القليلة القادمة إعطاء دفع جديد لأشغال تجديد أرضية ملعب الشهيدين "فرقاني وقرنينة" لمدينة البرواقية جنوب المدية بعد أن سجلت تأخرا طفيفا حسب ما علم من مديرية الشباب والرياضة بالولاية.

وأفاد ذات المصدر في هذا السياق أن كميات الأمطار المعتبرة التي تهاطلت على المنطقة خلال شهر فيفري الماضي ومطلع مارس الجاري تسببت في عرقلة أشغال تجديد أرضية الملعب التي كانت قد انطلقت في أكتوبر 2010 على أن تنتهي في أواخر شهر أفريل المقبل.

وأضاف المصدر من جهة ثانية أن رئيس الهيئة التنفيذية للولاية أعطى لدى تنقله الخميس الماضي إلى هذا الموقع تعليمات صارمة لتعزيز وسائل تدخل المؤسسة المتعاقدة وتسريع وتيرة الإنجاز بهذه الورشة لتجنب أي تأخر في تسليم المشروع. للإشارة، فإن نسبة تقدم الأشغال بهذا المشروع كلية تقدر بحوالي 60 بالمائة استنادا إلى نفس المصدر الذي أفاد أن الأشغال المتبقية تتعلق بإنجاز نظام صرف مياه الأمطار ووضع العشب.

تجدر الإشارة إلى أنه تم في وقت مضى إنجاز عمليات إعادة تأهيل ملعبي "تيجاني عبد القادر" لمدينة تابلاط و"سي حمدان" لعاصمة الولاية إلى جانب برمجة مشروع استبدال العشب الاصطناعي للمركب الأولمبي "إمام إلياس" لمدينة المدية بعشب طبيعي بغرض استفادة هذا المركب من ميدان لعب صالح لاحتضان لقاءات كروية ذات مستوى عال.

حي بوهراوة بقصر البخاري

السرطان ينخر أجساد عائلات بأكملها بسبب سكنات الأميونت

يعاني المواطنون القاطنون بحي بوهراوة عبد القادر المتواجد بوسط مدينة قصر البخاري، من الأثار الناجمة عن وجود البنايات السكنية المبنية بمادة الأميونت ولأكثر من 40 عاما، وهذا في ظلّ السكوت الرّهيب لكلّ المسؤولين الإداريين والمنتخبين الذين تداولوا على تسيير شؤون هذه البلدية.

■ علي عليلات

عجزت السلطات المحلّية عن إيجاد حلّ ناجع لمثل هذه السكنات الجاهزة، خصوصا وأنها أصبحت تشكّل خطرا على المحيط البيئي وحياة الإنسان على حدّ السواء لتسبّبها في أمراض السرطان والربو لكلّ فئات الأعمار خاصّة الصغار منهم. وحسب مصادر عليمة لـ "أخبار اليوم" فإنها تسبّبت في عدّة إصابات سرطانية لوحظت عند بعض العائلات بحي بوهراوة عبد القادار، وهو الشيء الذي أكّده "شورار ميسوم" رئيس جمعية الحي. وكردّ فعل على سكوت السلطات المحلّية ينوي ذات السكان تنظيم احتجاجات سلمية خلال الأيّام القادمة أمام مقرّي الدائرة والبلدية في حال عدم إسراع المسؤولين المحلّيين في إيجاد حلول مناسبة لهؤلاء القاطنين وسط مادة الأميونت. وللعلم، فإن السكنات المعروفة بـ "الاسيستي" هي غير صالحة حتى للحيوانات فكيف تخصّص لإيواء بني البشر ختم محدّثنا. وحسب رئيس الجمعية فإن السلطات المحلّية لم تستجب لمطالب سكان الحي رغم عديد الشكاوى الموجّهة إليهم وفي كلّ المناسبات وطلبات الحصول على سكنات اجتماعية تعويضا لهذه البنايات التي وصفوها بخمّ الدجاج لاحتوائها على غرفتين ومطبخ مغطّاة بصفائح الترنيت المصنوعة من مادة الأميونت الخطرة على صحّة الإنسان حسب شهادة المنظّمة العالمية للصحّة، إضافة إلى نوعية جدرانها التي لا يتعدّى سمكها 05 سنتيمترات. وبالمختصر المفيد، هل يعقل أن تحوي مساحة 110م2 عائلة مكوّنة من عشرة أفراد وتحت سقف من الزنك والأميونت في جزائر العزّة والكرامة؟



• شباب بلدية مزغنة يغلقون مقرّ البلدية للمطالبة بتوزيع محلاّت الرئيس •

أقدم العشرات من شباب سكان بلدية مزغنة بأقصى شرق ولاية المدية، على قطع الطريق الوطني رقم 08 الرّابط بين العاصمة وبوسعادة مرورا ببلدية مزغنة التابعة لدائرة تابلاط بالمتاريس الخشبية والعجلات المطاطية، ليقدموا بعد ذلك على غلق مقرّ البلدية مطالبين السلطات المحلّية ممثّلة في رئيس البلدية بضرورة الإسراع في توزيع 20 محلاّ تمّ إنجازها في إطار المحلاّت التجارية المهنية تحت عنوان سمشروع رئيس الجمهورية بـ 100محلّ لكلّ بلدية"، وهذا بعد أن انتهت بها الأشغال لأزيد من سنة ونصف وبقيت مغلقة رغم حاجة الكثير من الشباب البطّال إليها.

وقد زاد من مرارة الانتظار الواقع الذي آلت إليه هذه المحلاّت والمتمثّلة في اهتراء الكثير منها كونها تقع على حافّة الطريق الوطني رقم 08، حيث تمّ تكسير زجاج وحتى نوافذ وأبواب البعض منها في غياب الحراسة على هذا المرفق الذي يعلّق عليه شباب المنطقة آمالا كبيرة لإخراجهم من جحيم البطالة. وللإشارة، فإن موجة من الغضب طالت بلدية قصر البخاري قبل أسبوع، ين أقدم شباب الجهة على تنظيم عمليات احتجاجية بسبب عدم توزيع مثل هذه المحلاّت على مستحقّيها.

■ علي عليلات

Médéa

De l'eau potable pour diverses wilayas

Parmi les soixante-quatre communes que compte la wilaya de Médéa, trente-deux seront alimentées en eau potable à partir du barrage de Koudiat Acerdoune, situé à Oued Isser, à 15 km au sud de la ville de Lakhdaria et à environ 80 km au sud-est d'Alger, selon les explications données par les responsables de l'hydraulique lors de la visite de travail et d'inspection de M. Merad, wali de Médéa, dans la commune de Berrouaghia.



Ce barrage, d'une capacité de 640 millions m^3, est destiné à l'irrigation de la Mitidja-Est et de la plaine du Moyen Isser (108 millions de m^3 par an pour 19 000 habitants) et à l'alimentation en eau potable de cinq wilayas (70 millions de m^3 par an pour 800 000 habitants). Le suivi technique de cet ouvrage est assuré par le groupe français Razel. Le coût du projet est évalué à 19 408 627 175 DA.

Hamid Sahnoun

Journal : Le Maghreb **date : 16 mars 2011** **page :06**

BRÈVES DE MÉDÉA

Un monstre arrêté

LE LOTISSEMENT " Hadj Hamdi " à Médéa, a été le théâtre d'attentats à la pudeur contre 5 mineurs des deux sexes âgés de moins de 10 ans. Ce sont les investigations menées par les enquêteurs de la police judiciaire, qui ont permis d'interpeller un individu âgé de 28 ans, répondant aux initiales T.Y, qui attirait des enfants dans son arrière-boutique pour assouvir sa bestialité. Il a été écroué.

Ouled Hellal : explosion d'une bombe

UN GARDE communal répondant aux initiales de L.R, a été grièvement blessé, avant-hier, par l'explosion d'une bombe artisanale au lieu dit "Boufartis " dans les massifs forestiers de la commune de Ouled Hellal, 75 km au sud-ouest de Médéa. La victime a été transférée vers l'hôpital " Mohamed Boudiaf " à Médéa.

A.M.

Journal :Le quotidien d'oran date : 16 mars 2011 page :07

BERROUAGHIA

Les habitants vident leur sac

Rabah Benaouda

« Nous ne voulons pas voler pour subvenir à nos besoins et ceux de nos familles, nous ne voulons pas être marginalisés! Donnez-nous l'occasion de travailler et être utiles Monsieur le Wali!» Ou encore «Nous sommes coupés du chef-lieu de notre commune! Nous n'avons ni routes, ni dispensaire, ni transport scolaire pour nos enfants!»

Ainsi se sont exprimés les citoyens, aussi bien les jeunes que les moins jeunes ainsi que les personnes âgées des trois communes de Robaïa, Ouled Daïed et Berrouaghia, composant la daïra de Berrouaghia, lors de la visite qu'y a effectuée, jeudi dernier, le wali de Médéa, M. Brahim Merad, accompagné de toutes les autorités locales civiles et militaires. Une sortie sur le terrain qui a permis au premier responsable de la wilaya de prendre connaissance des besoins des habitants de cette daïra de Berrouaghia, située à 27 km au sud-est de Médéa et dont la population totale était de près de 71.000 habitants au 31.12.2008, venant juste derrière Médéa (148.827) et Ksar E-Boukhari (77.185). Des besoins qui traduisent pratiquement les mêmes préoccupations et les mêmes attentes légitimes que celles relevées dans les autres daïras visitées. Des préoccupations qui vont du manque ou de l'insuffisance en eau potable aux projets de proximité en passant par la couverture médicale, le transport scolaire, l'emploi, le logement social comme le rural… auxquelles s'ajoute l'enclavement de nombre de douars et fractions relevant de ces trois communes. Plus particulièrement celle de Robaïa où les pires exactions terroristes avaient eu lieu lors des évènements malheureux et douloureux de la décennie noire. Des préoccupations qui n'ont pas laissé indifférent M. Brahim Merad: «Votre message est bien reçu. Seulement, je vous demanderais de nous accorder un peu de temps qui nous permettra de bien situer les priorités», dira-t-il aux citoyens venus en grand nombre à sa rencontre dans les trois communes. Et d'ajouter: «Toutes ces visites que nous avons effectuées dans les 18 daïras nous ont effectivement permis de prendre connaissance des disparités qui existent aujourd'hui entre les différentes communes qui composent la wilaya de Médéa. Des disparités que nous allons, avec l'aide de Dieu, résorber le plus tôt possible. Faites-nous confiance».

Pour en revenir aux différentes étapes de cette visite dans la daïra de Berrouaghia, elles se sont caractérisées par l'inspection de plusieurs projets dont le plus important est celui de l'alimentation en eau potable, de façon suffisante, de la ville de Berrouaghia à partir du barrage de Koudiet Asserdoune qui se trouve dans la wilaya voisine et limitrophe de Bouira. Un projet d'envergure qui englobera plusieurs autres communes de la wilaya de Médéa et dont l'enveloppe financière totale est de plus de 2.000 milliards de centimes. Un projet auquel s'ajoute celui de la station d'épuration des eaux usées (STEP) d'un coût de 110 milliards de centimes et dont l'objectif principal est la lutte contre les maladies à transmission hydrique (MTH) ainsi que la mise à la disposition de l'agriculture d'un volume d'eau épurée conséquent pour l'irrigation de plus de 200 hectares de terres cultivables. Comme il y a eu l'inspection de projets de réalisation de logements sociaux dans les trois communes, d'un stade communal à Robaïa, du siège de l'APC à Ouled Daïed, de bibliothèques communales… A Robaïa, M. Brahim MERAD a pris connaissance du projet de réhabilitation du CEM Moufdi Zakaria qui avait été saccagé à 80% lors des évènements de la décennie noire. Et des instructions ont été données par le wali pour en accélérer les travaux pour permettre à cet établissement scolaire d'être opérationnel à 100%, notamment l'internat et la demi-pension, à la prochaine rentrée scolaire.